من أبريل إلى ديسمبر 2020م

النداء الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

IOM
المنظمة الدولية للهجرة

لمحة عامة عن الوضع القائم

تعد الأزمة الإنسانية في اليمن أسوأ أزمة يشهدها العالم، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من 80 بالمائة من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية[1]. وقد أدت الأزمة المتفاقمة إلى نزوح ما يزيد عن 3,6 مليون يمني، مما شَكَّل ضغطاً على المجتمعات المستضيفة مع محدودية القدرات اللازمة لدعم السكان النازحين. فالصراع في أجزاء واسعة من البلاد، والارتكاس الاقتصادي الحاد، وانعدام الأمن الغذائي، والانهيار الوشيك للخدمات العامة الأساسية، كلها ما زالت مستمرة لتزيد من الوطأة على السكان في اليمن ولتتفاقم بسببها أوجه الضعف الحاصلة وتتأثر جوانب الصحة والسلامة بشكل كبير.

وكما هو الحال في العالم أجمع، فإن المجتمعات الضعيفة في اليمن تواجه مزيداً من الضغوطات والمعاناة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. ونظراً لمحدودية الإمكانيات في إجراء الفحوصات، يعمل شركاء العمل الإنساني على أساس فرضية أن فيروس كورونا المستجد قد وصل إلى اليمن في أوائل 2020م وانتشر على نطاق واسع، على الرغم من أن أول حالات تم تأكيد إصابتها مخبرياً كانت في أبريل 2020م. كما أن الاستجابة لوباء كورونا أضافت مزيداً من الضغوط على نظام الرعاية الصحية في اليمن الذي بالكاد يعمل بنسبة 50 بالمائة مقارنةً بما كان الوضع عليه قبل الصراع. ومن المحتمل أن تأثير وباء كورونا سينجم عنه مزيداً من التدهور في الأنظمة الصحية وسيفاقم من النتائج السلبية المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لا سيما لأولئك الذين يعيشون في مواقع النزوح. حتى في ظل تدابير التخفيف، فإنه من المُقَدَّر أن 55 بالمائة من السكان في اليمن سيصابون بالفيروس، وسيتوفى 42,000 شخص وسيحتاج 292,000 إلى الحصول على الرعاية في المستشفيات[2].

وبالرغم من الصراع الحاصل في اليمن، يستمر المهاجرون من القرن الإفريقي في العبور من خلال اليمن إلى دول الخليج الغنية بحثاً عن سبل العيش. ففي العام 2019م، عَبَرَ أكثر من 138,000 مهاجراً خليج عدن ووصلوا إلى اليمن. ويعد هذا الطريق أكثر طرق الهجرة ازدحاماً في العالم، حيث تخطت أعداد المهاجرين العابرين من خلاله تلك الأعداد التي تهاجر من شمال إفريقيا إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط. ويشكل الإثيوبيون الغالبية العظمى من المهاجرين الذين يخوضون هذه الرحلة، لا سيما الشبان الذكور دون سن الخامسة والعشرين، حيث يقول معظمهم بأنهم لا يمتلكون إلا النزر اليسير من المعرفة حول المخاطر المتعلقة بالصراع الحاصل والتي قد يواجهونها عند عبورهم اليمن. فالمهاجرون في اليمن معرضون للخطر في كل مرحلة من مراحل رحلتهم، هذا بالإضافة إلى المخاطر المباشرة المرتبطة بالصراع المسلح. كما يقع المهاجرون في اليمن فريسةً للشبكات الإقليمية للتهريب والإتجار بالبشر التي تمارس صوراً شنيعة من الإساءة والاستغلال في حقهم.

وبالنظر إلى الاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في مختلف أنحاء البلاد، يزداد الضغط على القدرات المحلية والإنسانية، وتستمر الصعوبات في البيئة التشغيلية بشكل متصاعد في ظل تغير الخطوط الأولى التي تتطلب المساعدة وتتابع الصعوبات التشغيلية. فالمساحة التشغيلية المنكمشة يسودها انعدام الأمن، والتحديات البيروقراطية والصراع على السلطة. وفي الحقيقة، فإنه من المتوقع تأثر 8,3 مليون شخص بسبب عوائق وقيود الوصول المختلفة خلال العام 2019م[3].

النداء (بالدولار الأمريكي)

يشمل الفترة من أبريل إلى ديسمبر 2020م

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها	$ 11,000,000
مساعدة المهاجرين	$ 15,000,000
الحماية	$ 8,000,000
الصحة	$ 33,000,000
المياه والصرف الصحي والنظافة	$ 12,000,000
المأوى والمواد غير الغذائية	$ 35,000,000
الانتقال والتعافي	$ 33,000,000
مصفوفة تتبع النزوح	$ 8,000,000

$ 155,000,000

المستفيدون

النازحون

المتأثرون من الصراع

المجتمعات المستضيفة

المهاجرون

إجمالي (بشكل مباشر)	5,329,483
إجمالي (بشكل غير مباشر)	4,380,000

1 خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، يناير - ديسمبر 2019م
2 وفقاً لتوقعات منظمة الصحة العالمية باستخدام نموذج من كلية لندن الإمبراطورية
3 اليمن: لمحة عامة عن الوصول الإنساني (التقرير السنوي للعام 2019)
الصورة على الغلاف تُظهر امرأة يمنية نازحة تقف خارج مأواها المؤقت الذي تتشارك فيه مع أسرتها.

وبعد مضي خمس سنوات من الصراع، مازالت المنظمة الدولية للهجرة تواصل عملها في ظل المشهد التشغيلي المعقد، مع التركيز على إدارة المخاطر وتقديم المساعدات المنقذة للحياة والقائمة على المبادئ، وكذلك تحديد المخاطر وإدارتها. وللاستجابة لاحتياجات الفئات السكانية المتنقلة والمجتمعات الأخرى المتضررة من الصراع، تلتمس المنظمة الدولية للهجرة دعماً بمقدار 155 مليون دولار أمريكي لتقديم مساعدة شاملة لخمسة ملايين شخص في اليمن خلال العام 2020م. وستقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدات متعددة القطاعات في المجالات الآتية: الصحة، والتنسيق والسلامة، والمياه والصرف الصحي، والمأوى والمواد غير الغذائية، وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والانتقال والتعافي، والحماية، ومساعدة المهاجرين. وتقوم فرق المنظمة الدولية للهجرة في اليمن بإدراج أنشطة التأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد في جميع البرامج الحالية التي تنفذها في مختلف القطاعات. وتتماشى هذه الأنشطة مع الخطة الاستراتيجية العالمية للتأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد التي تتبعها المنظمة الدولية للهجرة، وسيتم تنفيذها برعاية خطة الاستجابة الوطنية لفيروس كورونا المستجد بالتنسيق مع السلطات المعنية. كما تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى رفع مستوى التبادل الإقليمي للمعلومات الخاصة بالتحركات على طول الطريق الشرقي للهجرة (في بلدان المنشأ والوجهة). كما تعمل المنظمة على دعم الخطة الإقليمية للاستجابة للمهاجرين في القرن الأفريقي واليمن، وتساهم في إدارة الهجرة المستدامة في اليمن.

وتسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى إيجاد أوجه التآزر بين برامجها المختلفة، وإعطاء الأولوية للاستجابة الفاعلة متعددة القطاعات التي تدمج أنشطة الحماية والتعافي والوقاية من الكوارث، كلما أمكن ذلك. وستواصل المنظمة الدولية للهجرة في عام 2020م توسيع وتعزيز قدرتها في المساعدات المباشرة، مع التركيز على تعزيز حضورها الثابت والمتنقل وتلبية الاحتياجات العاجلة كلما برزت.

وقد تم وضع النداء الشامل للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن بما يتماشى مع تقييمات الاحتياجات من السنوات السابقة وبالاستفادة من خبرات المنظمة الدولية للهجرة في الحضور الميداني. وتمتلك المنظمة الدولية للهجرة حالياً مكاتب في صنعاء وعدن والحديدة ومأرب ولديها حضورها غير المباشر في جميع المحافظات اليمنية البالغ عددها 22 محافظة. وسيتم إعادة النظر في التخطيط للعام 2020م عند تمكن تقييم المواقع متعدد القطاعات، والتقييمات الأخرى على مستوى البلد، من تحقيق أي تقدم. كما سترفد هذه التقييمات خطة الاستجابة الإنسانية واستعراض الاحتياجات الإنسانية في اليمن للعام 2020م، حيث ستفيد هذه التقييمات – بصفتها أدوات تمويل وتخطيط – في تشكيل أنشطة الاستجابة الإنسانية في اليمن.

ستقوم المنظمة الدولية للهجرة خلال العام 2020م بتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة واحتياجات التعافي للنازحين داخلياً والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة، وستعمل المنظمة على بناء قدرات السلطات المعنية، مما يسمح باستجابة أكثر استدامةً. وستكون المنهجية التي ستتبعها المنظمة الدولية للهجرة لتحقيق ذلك منهجيةً شاملةً ترتكز على المجتمعات وتراعي القطاعات المتعددة، مع التركيز على المحافظات التي تكون فيها الاحتياجات أكثر حدةً وحيث تكون الإضافة التي تقدمها المنظمة أبلغ أثراً.

وباعتبار مبدأ أن جميع الأنشطة تقوم على أساس مركزية الحماية، فإن الأولويات الاستراتيجية الثلاث للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن تتلخص في الآتي:

1. تلبية الاحتياجات الأساسية المنقذة للحياة للأفراد والمجتمعات من خلال تقديم المساعدات المباشرة في القطاعات المتعددة.
2. تعزيز القدرة على التأقلم لدى الأفراد والمجتمعات من خلال إصلاح الخدمات الأساسية والبنية التحتية، وتحسين الوصول إلى السبل المدرة للدخل، ودعم التكامل الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير فرص بناء القدرات على مستوى المجتمع.
3. تعزيز استقرار المجتمعات من خلال معالجة الدوافع والأسباب الجذرية للنزاع على المستوى المحلي.

عاملون صحيون مرتدون لمعدات الحماية الشخصية في مركز عزل وعلاج مصابي فيروس كورونا المستجد في مدينة مأرب، وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة ببناء هذا المركز© المنظمة الدولية للهجرة، 2019

المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

شهد حضور المنظمة الدولية للهجرة في اليمن توسعاً ملحوظاً في عام 2019م، حيث تتمتع المنظمة بحضور ميداني قوي في عدن والحديدة ومأرب، وهذه المحافظات ذات أهمية لعمليات المنظمة الدولية للهجرة. ويتم تعزيز القدرة التشغيلية من خلال تواجد 65 موظفاً دولياً، حيث لم يكن هنالك سوى 8 موظفين دوليين بحلول نهاية عام 2018. كما قامت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن بدمج كبار الموظفين الدوليين في المناصب الإدارية داخل الإدارات الرئيسية بما في ذلك المشتريات والخدمات اللوجستية، وإدارة الموارد، و البرامج التخصصية مثل الصحة، وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والانتقال والتعافي، والمأوى والمواد غير الغذائية.

ويترأس كل مكتب فرعي في عدن والحديدة ومأرب موظفون خبراء في المجال الإنساني، إلى جانب الفرق الفنية وفرق الدعم والبرامج. وباتباع النموذج العالمي للمنظمة الدولية للهجرة في تشكيل فرق وطنية كبيرة ومؤهلة، عززت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن من فريقها المحلي، حيث تمتلك 600 موظفاً محلياً في جميع أنحاء البلاد. وقد كان التدريب أثناء العمل وبناء المهارات محط تركيز الإدارة العليا طوال عام 2019م، ويأتي ذلك كجزء من الجهود المبذولة لتحسين الجودة والمساءلة لعملية تقديم الخدمات في المكاتب الفرعية والمواقع التشغيلية الميدانية. فبوجود فريق أكبر ، تمكنت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن من زيادة الأنشطة المباشرة لبرامجها وما تزال المنظمة مستعدة للبقاء وتقديم الخدمات في ظل حدوث أي تصاعد في الأزمة.

5.3 مليون

شخص تم الوصول إليهم في 2019

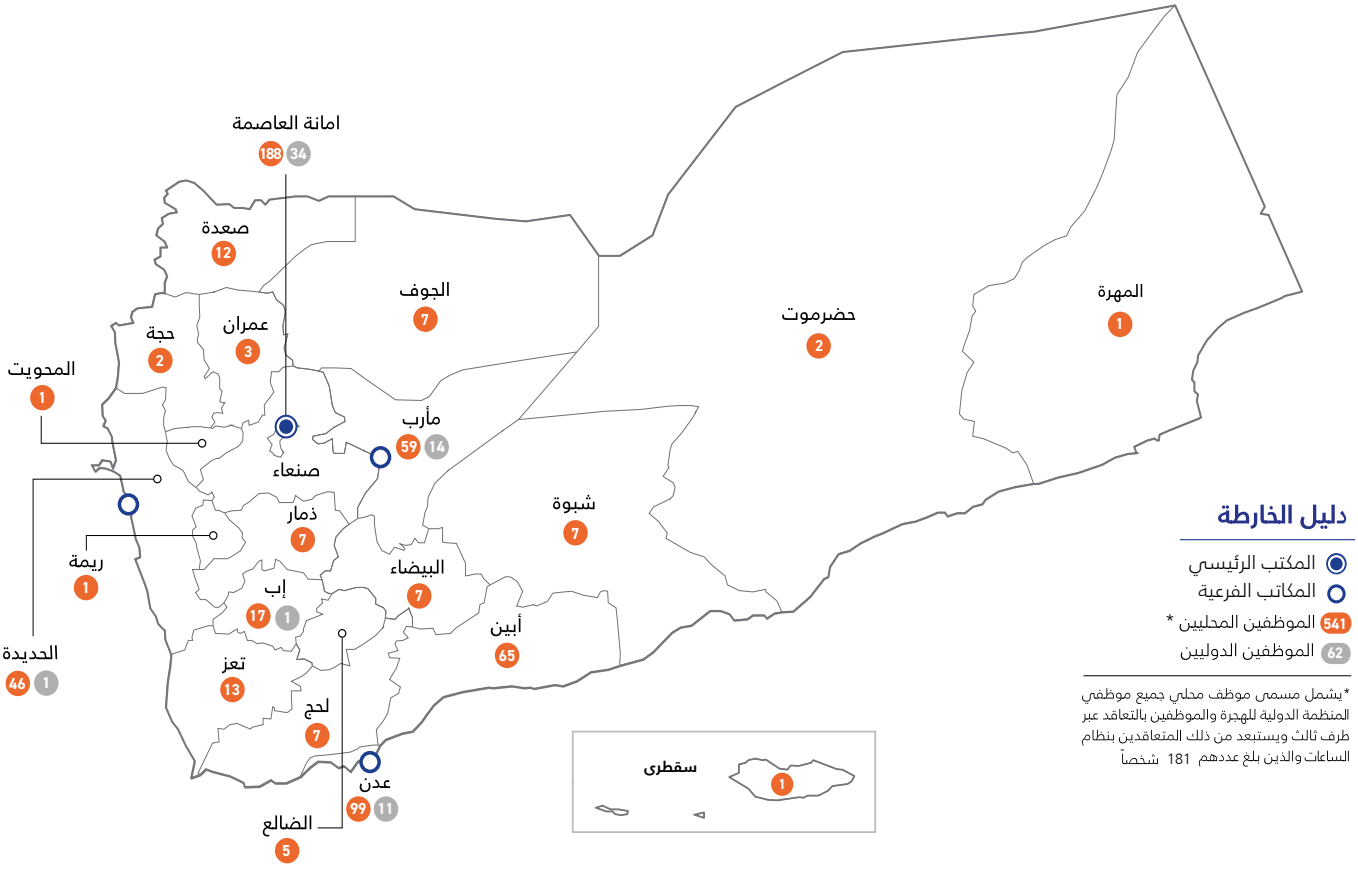

ولضمان اتباع منهجيةٍ متعددة القطاعات وجيدة التنسيق، تقوم المنظمة الدولية للهجرة في اليمن بالتنسيق والعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية وغيرها من الشركاء الإقليميين والمحليين، وذلك لتحديد أولويات الأنشطة والتنسيق لها بما يصب في مصلحة الفئات السكانية المتضررة بشكل رئيسي في اليمن. وتشارك المنظمة الدولية للهجرة في قيادة القطاع المتعدد للاجئين والمهاجرين وقطاعات آلية الاستجابة السريعة، كما أنها عضو فاعل في مختلف الكتل التي تشمل إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والمأوى والمواد غير الغذائية، والصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والحماية، والتوظيف في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل المجتمعي، بالإضافة إلى نشاطها في الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومجموعة العمل المعنية بالصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي. وكونها تتولى قيادة فريق العمل المعني بحركة السكان، فإن المنظمة الدولية للهجرة تقوم بعمل تقييمات الاحتياجات لحركة السكان، وتعد هذه التقييمات المصدر الرئيسي للمعلومات الخاصة بالتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في اليمن. وتعمل النتائج المستخلصة من تقييمات مصفوفة تتبع النزوح، التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، كخطوط أساس تشغيلية لأنشطة الاستجابة الإنسانية التي تستهدف النازحين داخلياً والعائدين والمهاجرين.

وبصفتها منظمة تابعة للأمم المتحدة تقوم بتقديم المساعدات والخدمات المباشرة، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة في اليمن زيادة برامجها المباشرة في عام 2020م، من خلال تحديد المجتمعات التي تحتاج إلى الدعم. وعبر التوسع في المنهجيات الحالية القائمة على المناطق، ستسعى المنظمة الدولية للهجرة في اليمن إلى تأسيس حضور قوي في المناطق التي ستقدم فيها المنظمة إضافة ذات قيمة. ولا تزال المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بضمان توفير الاستجابة العاجلة المنقذة للحياة وعمليات الإغاثة وإعادة التأهيل وتقديمها للأشخاص الأكثر ضعفاً، وكذلك ضمان حصول المستفيدين على ظروف معيشية كريمة من خلال الوسائل اللازمة لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

استجابة المنظمة الدولية للهجرة لفيروس كورونا المستجد

عمدت المنظمة الدولية للهجرة على وجه السرعة إلى توسيع أنشطة التأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد من أجل تلبية احتياجات السكان المتنقلين، المتمثلين بالنازحين والمهاجرين. وتستمر الأنشطة الإنسانية متعددة القطاعات من خلال 9 فرق متنقلة للصحة والحماية و 36 مرفقاً صحياً في جميع أنحاء البلاد و 63 موقعاً للنازحين. وستواصل المنظمة الدولية للهجرة تقديم استجابة سريعة للاحتياجات الطارئة من خلال المساعدات المباشرة في القطاعات المتعددة، ودمج التدابير المتعلقة بفيروس كورونا المستجد في جميع الأنشطة الإنسانية القائمة. وتأتي من ضمن أولوياتها الرئيسية أيضاً المساهمة في تنفيذ الخطة الوطنية للتأهب والاستجابة لفيروس كورونا المستجد في اليمن، وبناء القدرة على التأقلم والصمود أمام الصدمات المستقبلية.

أولويات الاستجابة

- المساهمة في الجهود الوطنية للتأهب والاستجابة الوطنية لفيروس كورونا المستجد، وضمان استمرار الخدمات الإنسانية دون انقطاع، وتقديم الدعم لنظام الرعاية الصحية في اليمن.
- ضمان حصول المهاجرين والنازحين وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة في اليمن على الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية والحماية.
- الاستجابة للتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن وباء كورونا، وذلك من خلال دعم شبكات السلامة الاجتماعية وبناء القدرات المحلية للاستجابة للصدمات المستقبلية.

خريطة توضح استجابة المنظمة الدولية للهجرة لوباء فيروس كورونا المستجد

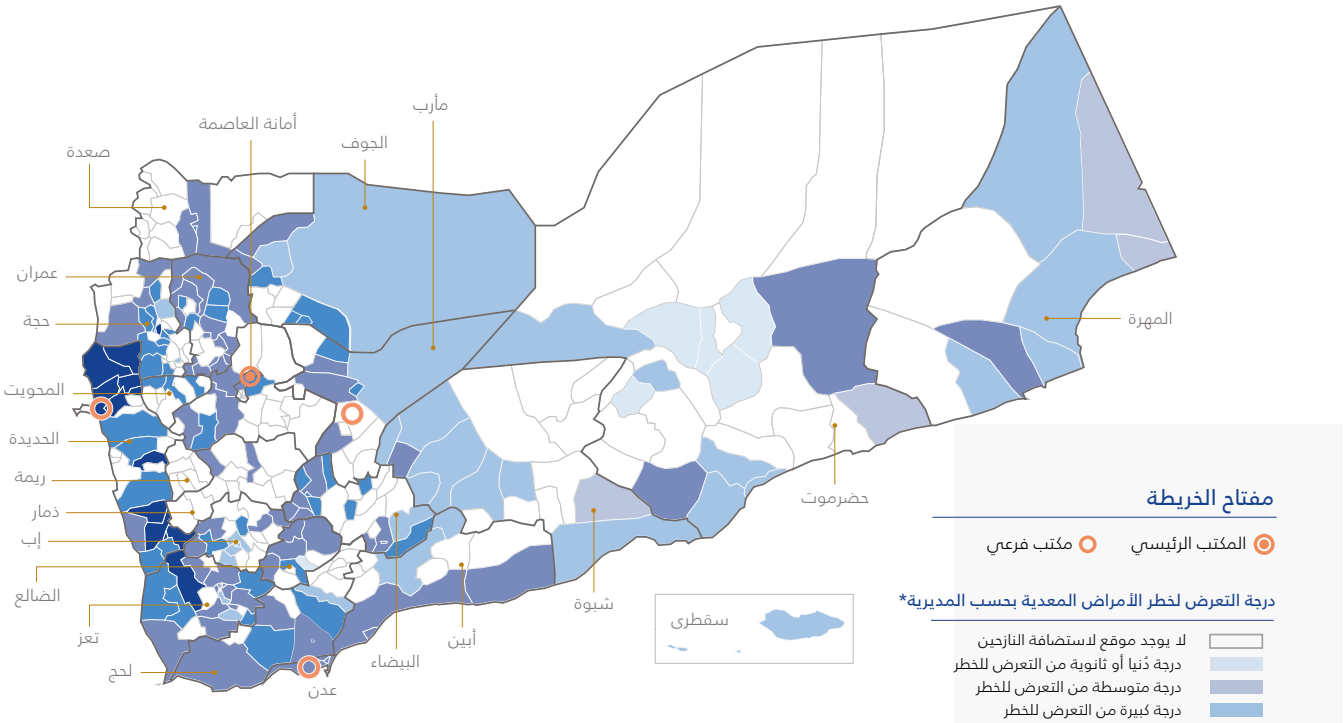

المرافق الصحية موزعة حسب المحافظة

مرافق رعاية صحية أولية تدعمها المنظمة الدولية للهجرة | مراكز صحية ثانوية تدعمها المنظمة الدولية للهجرة | فرق الاتصال المتنقلة/ الفرق الطبية المتنقلة

شبوة	5	1	3	مأرب	3	4	
لحج	2	2	1	أبين	1	1	
تعز	5	3		عدن	3		
الضالع	2			صعدة	1		
أمانة العاصمة	2			البيضاء	1		
الجوف	1						

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها

97,359 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$11,000,000
التمويل المطلوب

توسعت برامج المنظمة الدولية للهجرة في مجال إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها استجابةً لعمليات لنزوح المستجدة والسابقة في جميع أنحاء اليمن. والأهم من ذلك أن المنظمة الدولية للهجرة ما تزال أكبر شريك في إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها بمحافظة مأرب التي تشهد اشتباكات منذ أوائل 2020م مما أدى إلى نزوح أكثر من 9,000 أسرة إضافية إلى مأرب لتنضم إلى مئات الآلاف من النازحين المتواجدين في المخيمات بالمحافظة.

ووفقاً لتقارير المواقع التي أجراها شركاء إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها في جميع أنحاء البلاد، هنالك أكثر من 1,600 موقع للنازحين داخلياً في اليمن، حيث أن أقل من 30 بالمائة منها لديها دعم ثابت أو متنقل في مجال إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها. وتعد غالبية هذه المواقع معرضة بشدة لانتشار الأمراض المُعدِية، مثل فيروس كورونا المستجد. وستستمر فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها خلال العام 2020م في زيادة قدراتها وحضورها في 54 موقعاً للنازحين في اليمن، مع التركيز على تعزيز الفرق المتنقلة والثابتة لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها في محافظات مأرب وإب وتعز، واحتمال حدوث توسع للخدمات في مواقع النازحين في شبوة وحضرموت وأبين، وذلك بناءً على اتجاهات النزوح. وستقوم المنظمة الدولية للهجرة بتحشيد الدعم الضروري في كل موقع من خلال البرامج المتكاملة في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة، والمأوى والمواد غير الغذائية، والحماية، والصحة، والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.

كما أن فرق الدعم المتنقلة والثابتة لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، ستعمل على تحشيد المجتمع المحلي وبناء القدرات، ورعاية وصيانة البنية التحتية للمواقع، وتنفيذ مشاريع تحسين المواقع بالاعتماد على عمليات التخطيط التي يقودها المجتمع. كما ستقوم الفرق بأعمال التنسيق ومراقبة الخدمات في مواقع النازحين. ففي الوقت الذي تعمل فيه هذه الأنشطة على ضمان أن النازحين يقيمون في بيئات كريمة وآمنة، فإنها ستساهم في الاستجابة لوباء كورونا، من خلال تحقيق الحد الأقصى في إدارة الحشود والالتزام بمعايير الوقاية من العدوى والسيطرة عليها. وستسهل فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها عملية استمرار المشاورات المجتمعية المتعلقة بوباء كورونا المستجد، وكذلك دعم أنظمة الترصد التي يقودها المجتمع، ونشر المعلومات المتصلة بتقديم الخدمات والصحة والنظافة. وستضمن الفرق إيصال مخاوف المجتمعات وآرائهم إلى الشركاء المعنيين في المجالين الإنساني والحكومي. وستساهم أنشطة تخطيط المواقع وإزالة الاحتقان السكاني وأعمال التحسين في توسيع الخدمات مثل إنشاء مناطق العزل الصحي والعيادات.

وستقدم المنظمة الدولية للهجرة المشورة الفنية وبناء القدرات للسلطات المحلية التي تعمل في إدارة المخيمات، وكذلك لممثلي المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في إدارة المواقع. وستدعم المنظمة الدولية للهجرة أيضاً عملية تشكيل وتعزيز لجان مخيمات النازحين داخلياً، وتزويدها بالمهارات والأدوات والمساحات المكانية للمساهمة في تحقيق الحوكمة الذاتية. وبالنظر إلى الخبرة الواسعة التي تمتلكها المنظمة الدولية للهجرة في مجال إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها داخل البلد وعلى المستوى العالمي، ستدعم المنظمة التدريب الرسمي والتدريب أثناء العمل لتستفيد من ذلك المنظمات اليمنية المحلية مما يزيد من مستوى معرفتها بأفضل ممارسات إدارة النزوح والوقاية من فيروس كورونا المستجد والاستجابة له. وستقوم فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها على مستوى المواقع بإجراء مراقبة منتظمة لاحتياجات المواقع والاستمرار في التحديد الشامل للثغرات الحاصلة في الخدمات على مستوى المواقع وتسجيل أي انقطاع في الخدمات المتعلقة بوباء كورونا، حيث سترفد البيانات المحصلة عملية التنسيق الداخلية والخارجية لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، مع تنفيذ الإحالات إلى الشركاء في المجال الإنساني لمزيد من الخدمات. ونظراً لأن النازحين داخلياً يواجهون قضايا مهمة تتعلق بالاستقرار في الأماكن التي يقيمون عليها في جميع أنحاء اليمن، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة العمل مع شركاء الحماية والسلطات المحلية لمعالجة قضايا الأراضي والملكية في التجمعات غير الرسمية والمواقع الجماعية.

موقع للنازحين تقدم فيه المنظمة الدولية للهجرة دعم إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها© المنظمة الدولية للهجرة، 2019م

الحماية

ستواصل المنظمة الدولية للهجرة في عام 2020م دعم المبادرات التي تعزز دعم الحماية للأفراد الأكثر ضعفاً المتأثرين من الصراع، وينطوي ذلك على الأفراد الأكثر عرضة لخطر الضرر الجسيم والمهمشين والمستبعدين من أنظمة الدعم القائمة. وستركز الأنشطة على معالجة العوائق التي تحول دون الوصول إلى خدمات الحماية من خلال تحسين مستوى توفر الخدمات المتخصصة، وتعزيز القدرات المحلية لمواجهة مخاطر الحماية، وآليات الحماية المجتمعية، وضمان الإدماج المناسب والفاعل. وإدراكاً لواقع أن الوصول إلى خدمات الحماية المباشرة محدود في اليمن، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على دعم عملية تقديم الخدمات، وتعزيز آليات الإحالة، والبحث عن طرق مبتكرة وآمنة للعمل مع الهياكل المجتمعية.

35,000 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$8,000,000
التمويل المطلوب

طفلة صومالية تتجهز لمغادرة اليمن مع أسرتها© المنظمة الدولية للهجرة، 2019م

وستشمل خدمات الحماية المتخصصة والعامة إدارة الحالات المخصصة، ومساعدة الحماية للأفراد، والدعم النفسي الاجتماعي الفردي أو الجماعي، وحماية الأطفال والمراهقين، والتدريب المهني ودعم سبل العيش، والحماية المجتمعية، ومراقبة الحماية. ويتم توفير هذه الخدمات من خلال مراكز الاستجابة المجتمعية التي تدعمها المنظمة الدولية للهجرة وعبر فرق الحماية المتنقلة العاملة في جميع أنحاء محافظات عدن ومأرب وصنعاء ولحج. وستقوم الفرق المتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ أنشطة متنقلة لمعالجة العوائق التي تحول دون الوصول إلى المساعدات مع رفع مستوى الوعي بالخدمات الإنسانية (بما في ذلك دمج أنشطة التواصل بمخاطر فيروس كورونا المستجد وإشراك المجتمع). كما يتم من خلال هذه المنهجية تسهيل الإحالات إلى الخدمات الصحية، ومساعدات المأوى والمواد غير الغذائية، والمساعدات النقدية والقانونية، كما أنها تتيح للمنظمة الدولية للهجرة العمل مع المجتمعات المتضررة لتعزيز آليات الحماية المجتمعية، وربط الفئات المجتمعية بمراكز الخدمات، وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي والحماية المجتمعية.

وباعتبار أن المخاطر والتهديدات ونقاط الضعف متقلبة بطبيعتها، يتم دمج نتائج الحماية في مختلف برامج المنظمة الدولية للهجرة، وتهدف التدخلات إلى تمكين الأفراد مع مراعاة مبدأ عدم الإضرار. وبالنسبة للأشخاص الضعفاء المعرضين للخطر بما فيهم الناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأولئك المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، وضحايا الإتجار بالبشر، والمهاجرون، وغيرهم من المتضررين من الأزمة، فسيتم تقديم الدعم لهذه الفئات بطريقة آمنة وأخلاقية وفقاً للاحتياجات وبحسب التوجيهات المتعلقة بالحماية المعمول بها داخل الوكالات وفيما بينها، ويتضمن ذلك المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات فيما يخص العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمعايير الدنيا لحماية الطفل، ومعايير المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في إطار الأزمات.

إدماج الحماية

إن المنظمة الدولية للهجرة ملتزمةٌ بضمان أن تكون حماية جميع الفئات السكانية في صميم كل أنشطتها الإنسانية. وتعمل المنظمة على إدماج الحماية في جميع قطاعات تدخلاتها مع ضمان إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة، والتركيز على إزالة العوائق التي تحول دون وصول جميع الفئات الضعيفة إلى الخدمات. وعلاوةً على ذلك، فإن النتائج المستخلصة من أنشطة مراقبة الحماية ترفد منهجية برنامج الحماية القائم على الاحتياجات التابع للمنظمة الدولية للهجرة، وتغذي أنشطة الدعوة والمشاركة، وتعمل على تعزيز منهجيات استجابة الشركاء.

كما تسعى المنظمة الدولية للهجرة – في جميع مراحل تخطيط البرامج وتنفيذها – إلى ضمان أن تراعي المساعدات أوجه الضعف التفاضلية، والحفاظ على سلامة وكرامة السكان المحتاجين. وتأخذ التدخلات متعددة القطاعات بالحسبان احتياجات الأطفال المعرضين للخطر، والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأولئك المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وضحايا الإتجار بالبشر، والمهاجرين واللاجئين والأفراد المهمشين. وما تزال المنظمة الدولية للهجرة في طليعة المنظمات التي تدعو إلى حقوق الإنسان بشأن قضايا الحماية، وذلك لإرشاد عملية صنع القرار في التدخلات الإنسانية.

مساعدة المهاجرين

94,740 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$15,000,000
التمويل المطلوب

يتأثر المهاجرون بشكل غير متناسب بوباء فيروس كورونا المستجد، لا سيما وأنهم يعانون في الوصول إلى الخدمات الإنسانية ويخشون التعرض للاحتجاز أو الحجر الصحي القسري. وتشارك المنظمة الدولية للهجرة في قيادة القطاع المتعدد للاجئين والمهاجرين، وتقوم بتشغيل نقاط استجابة للمهاجرين في صنعاء وعدن، حيث يتم تقديم المساعدة الفورية للمهاجرين. وستساهم المنظمة الدولية للهجرة خلال عام 2020م في تحسين الظروف المعيشية والحماية للمهاجرين في اليمن عبر تقديم المساعدات الإنسانية الضرورية ودعم العودة الطوعية. وتقوم نقاط الاستجابة للمهاجرين والفرق المتنقلة التابعة للمنظمة بتقديم الخدمات التي تشمل إدارة حالات الحماية والإحالات، والرعاية الصحية، والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، والمساعدات الإنسانية (بما في ذلك توزيع الغذاء والمياه والمواد غير الغذائية). وفي عام 2020م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بتوسيع وجودها من خلال إنشاء مزيداً من نقاط الاستجابة للمهاجرين والفرق الطبية المتنقلة على طول الساحل الجنوبي وطرق المهاجرين الرئيسية في جميع أنحاء البلاد، مع دمج أنشطة التوعية بمخاطر فيروس كورونا المستجد وإشراك المجتمع، وكذلك أنشطة الفحص والإحالة.

تأثير وباء فيروس كورونا المستجد على الهجرة

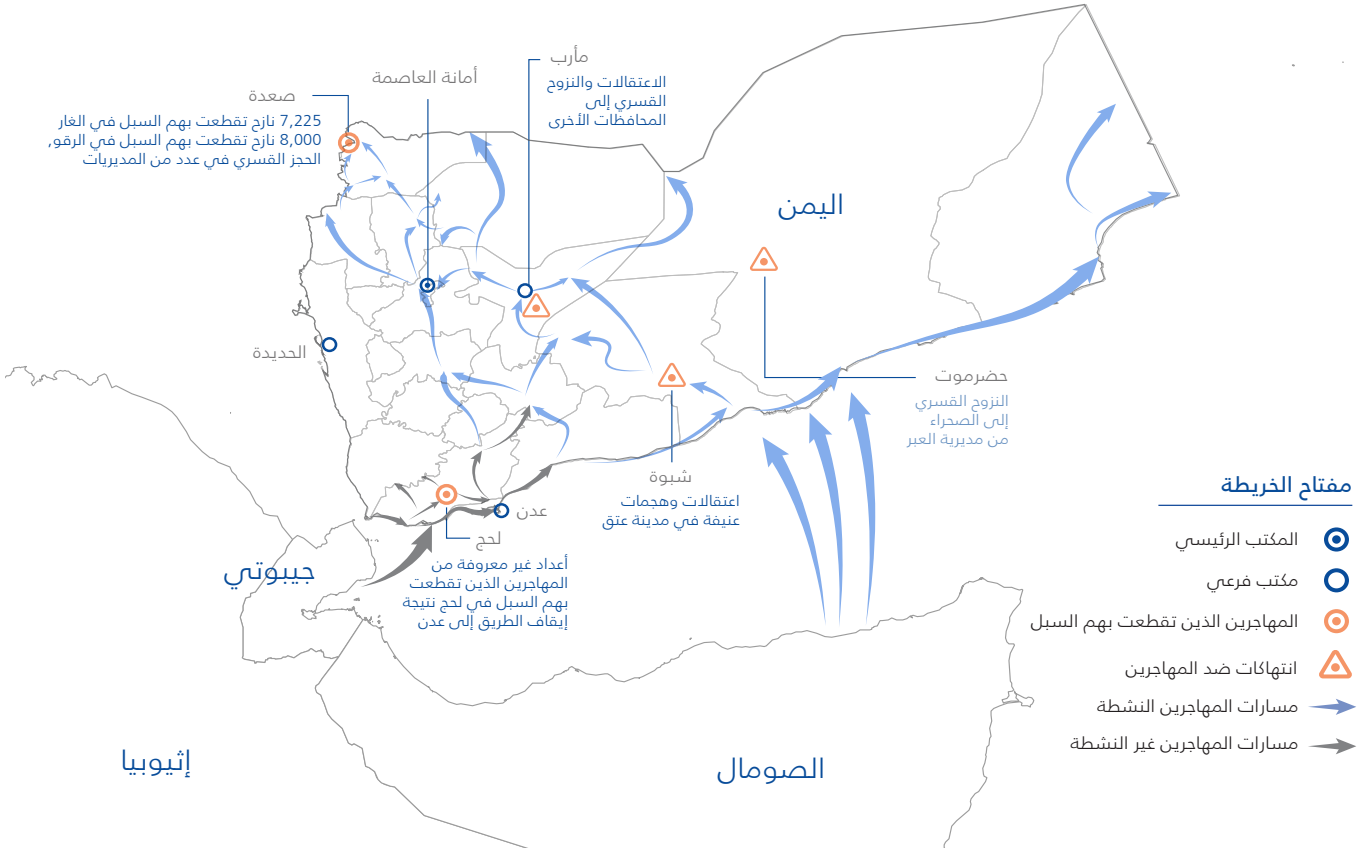

وستواصل المنظمة الدولية للهجرة مساعدة المهاجرين واللاجئين على العودة الطوعية من اليمن إلى بلدانهم الأصلية من خلال برامج العودة الإنسانية الطوعية (VHR) المعني بالمهاجرين وبرنامج العود الطوعية المشمولة بالمساعدة المعني باللاجئين (ASR). وعلى الرغم من أن القيود المفروضة على الحدود جراء جائحة كورونا قد أوقفت مؤقتاً برامج العودة التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة، إلا أن المنظمة تتوقع استئناف هذه البرامج قبل نهاية العام. ويقوم مدراء الحالات بتقديم المشورة الفردية لجميع المهاجرين الراغبين في الحصول على مساعدة العودة الإنسانية الطوعية، للمهاجرين الإثيوبيين بشكل رئيسي، وتُعطى الأولوية للفئات الأكثر ضعفاً بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، والنساء، وكبار السن، والحالات التي تتطلب رعاية طبية، والأشخاص الذين تعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان. ومن خلال برنامج العودة الطوعية المشمولة بالمساعدة، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة التشغيلية – مثل الفحوصات الطبية والنقل البري والبحري – لضمان أن اللاجئين الصوماليين يسافرون بأمان على متن قارب من عدن، في اليمن، إلى الصومال حيث يحصلون على المساعدة الطبية والنقل إلى الوجهة النهائية. وسيتم استئناف رحلات العودة الجوية والبحرية بمجرد تخفيف القيود المفروضة جراء جائحة كورونا. وستتخذ عمليات العودة التدابير المتعلقة بوباء فيروس كورونا المستجد خلال إجراءات ما قبل المغادرة وعند الوصول.

كما أن المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بدعم عملية تطوير حلول إدارة الهجرة على المدى الطويل، وستواصل العمل مع النظراء على المستويين الوطني والإقليمي لتعزيز إدارة الهجرة في اليمن. ويمكن لخطة الاستجابة الإقليمية للمهاجرين في القرن الأفريقي واليمن وخطة الاستجابة للمهاجرين الصوماليين أن تشكلان نقطة انطلاق للحوار والتعاون الإقليميين اللذين سيحظيان بالأولوية في عام 2020م.

الصحة

2,905,743 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$33,000,000
التمويل المطلوب

ستستمر المنظمة الدولية للهجرة في توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية المنقذة للحياة في المجالين الوقائي والعلاجي وتقديمها للمجتمعات النازحة والمتضررة من الصراع، والمهاجرين، مع ضمان استمرار عمل البنى التحتية الصحية العامة والأساسية بالرغم من الصراع المستمر ولاسيما في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد. وبالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمة الصحة العالمية وكتلة الصحة، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز أنظمة الرعاية الصحية القائمة في جميع أنحاء اليمن من خلال التقديم المباشر لخدمات الرعاية الصحية الأساسية، وتسهيل الإحالات وتوريد الأدوية والمعدات الطبية ودفع الحوافز وتوفير المستلزمات الأخرى – وذلك بما يتماشى مع حزمة الحد الأدنى للخدمات في اليمن، ولن تغفل هذه الأنشطة عن دمج تدابير الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد. كما ستقوم المنظمة الدولية للهجرة ببناء القدرات الفنية الوطنية وقدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية من خلال توفير معدات الحماية الشخصية، والتدريب الميداني على الوقاية من العدوى والسيطرة عليها، وطرق التوعية بالمخاطر، وإجراء الفحوصات، والتعرف على الحالات، والإبلاغ، والإحالات.

طبيب في إحدى الفرق المتنقلة يعالج مهاجر وصل حديثاً© المنظمة الدولية للهجرة، 2019م

ولتلبية الاحتياجات المتزايدة ودعم استجابة وطنية فاعلة لفيروس كورونا المستجد، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة تحسين أنظمة ترصد الأوبئة، وتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية المباشرة التي تقدمها المنظمة، وتوفير الوصول إلى الرعاية الصحية المنقذة للحياة للنساء والرجال والفتيات والفتيان، مع إحالة الحالات المعقدة. وستقوم المنظمة الدولية للهجرة بإعادة تأهيل مواقع الحجر الصحي المحددة وتوفير المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية. كما ستستمر المنظمة في تشغيل الفرق الصحية المتنقلة على طول الطرق الرئيسية للمهاجرين وفي مواقع النازحين. وسيتم إدخال معلومات ترصد الأمراض بانتظام في نظام الإنذار المبكر التابع لكتلة الصحة وكذلك في قواعد بيانات النظام الصحي المحلي، ويتضمن ذلك الإبلاغ عن الحالات المشتبه بها لفرق الاستجابة السريعة التي ستقوم بإجراء الفحوصات.

وتنفذ المنظمة الدولية للهجرة استجابة متكاملة تشمل الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة لتعزيز تأثير الاستجابة الوقائية والعلاجية التي تنفذها المنظمة لمواجهة الكوليرا وفيروس كورونا المستجد وتفشي الأمراض الأخرى. وتشرف المنظمة على مراكز علاج الإسهال ومراكز الإماهة الفموية في المرافق الصحية في المناطق الرئيسية المتضررة من الكوليرا. كما ستستمر الفرق المتنقلة ومرافق الرعاية الصحية الثابتة في تقديم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي للفئات السكانية المتضررة. وستركز أنشطة الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي على بناء قدرات مقدمي الخدمات، ودعم آليات التنسيق، وضمان إدراج خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي ضمن الأنشطة الأخرى. كما ستعمد المنظمة إلى تدريب العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية الصحية الأولية على الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي والتحديد الآمن للحالات وإجراء الإحالات، وتقديم الإسعافات الأولية النفسية، وذلك بما يتماشى مع دليل المنظمة الدولية للهجرة بشأن الصحة العقلية المجتمعية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ والنزوح. وبصفة المنظمة الدولية للهجرة المتسلم الرئيسي في اليمن لمنحة استجابة الشرق الأوسط المقدمة من الصندوق العالمي، ستعمل المنظمة بشكل وثيق مع الشركاء وأصحاب المصلحة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا في جميع أنحاء البلاد، والاستفادة من المكاسب التي تحققت خلال الفترة ما بين 2017-2019م.

الفرق الطبية المتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

تمتلك المنظمة الدولية للهجرة اثني عشر فريقاً متنقلاً تنتشر في جميع أنحاء اليمن. تركز أربعة فرق متنقلة منها على تقديم خدمات الصحة والحماية للمهاجرين الوافدين حديثاً على طول الطرق الساحلية في شبوة ولحج، بينما تقدم الثمانية الفرق الباقية الخدمات الصحية المتنقلة للنازحين في جميع أنحاء البلاد. وقد تم تجهيز الفرق المتنقلة بالمستلزمات الطبية لمعالجة الاحتياجات الصحية الطارئة للمهاجرين والنازحين داخلياً، حيث يتألف كل فريق من طبيب، ومساعد طبيب، وممرض، ومترجم، وسائق، وحيثما أمكن، طبيب نفسي وعضو من فريق الحماية. كما أن الفرق المتنقلة تقوم بتقديم الإحالات إلى خدمات إضافية، بما في ذلك خدمات الحماية والمزيد من الخدمات الصحية الأولية والثانوية. وهذا الإدراج لخدمات الحماية والإحالات ضمن الخدمات المتنقلة يضمن تنفيذ منهجية شاملة للرعاية. وستقوم المنظمة الدولية للهجرة في عام 2020م بتوسيع تواجدها المتنقل في مواقع مثل مأرب وحضرموت. وهذه المنهجية تتيح للمنظمة الدولية للهجرة تحديد الاحتياجات والوصول إلى السكان المتضررين حيثما كانوا، وبالتالي تقليل الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الخدمات وضمان حصول السكان المتنقلين على الخدمات الصحية الطارئة ودعم الحماية.

المياه والصرف الصحي والنظافة

1,300,000 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$12,000,000
التمويل المطلوب

تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى تحسين الظروف المعيشية للنازحين من خلال استعادة الوصول إلى المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي والنظافة والتي تتحقق عبر تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة. وتعد حلول المياه والصرف الصحي والنظافة التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة حلولاً فورية وقابلة للتطوير ومناسبة ومستدامة، وتهدف بشكل عام إلى تقليص معدلات الإصابات والوفيات الناجمة عن الأمراض المنقولة بالمياه والحد من انتشار مثل هذه الأمراض. وتضمن تدخلات المنظمة أن يرتفع مستوى وصول السكان النازحين والمتضررين من الكوارث إلى فرص الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي الملائمة وتعزيز النظافة العامة، وذلك على نحو يكفل المساواة والاستدامة. وتنفذ المنظمة الدولية للهجرة مزيجاً من التدخلات من الخط الأول والخط الثاني في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة في جميع أنحاء البلاد من أجل الاستجابة للاحتياجات الفورية والمنقذة للحياة للسكان المتضررين ولضمان استمرارية حصول المجتمعات المتضررة من الصراع على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي بعد الأزمة من خلال التدخلات المستدامة.

وتشمل تدخلات الخط الأول حملات تعزيز النظافة، وتوزيع حقائب مستلزمات النظافة، وإنشاء مرافق غسل اليدين، ونقل المياه بالشاحنات، وإعادة التأهيل السريع للبنى التحتية للمياه، والأنشطة السريعة لمكافحة ناقلات الأمراض. ويتم تكييف التدخلات بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين ويتم تنفيذها استجابةً للفجوات في المناطق التي يتأثر فيها السكان بحالات الطوارئ (السكان النازحون، والسكان الذين يعيشون في مناطق تشهد تنبيهات وبائية، والسكان المتأثرون بالأخطار الطبيعية، والمجتمعات المستضيفة وغيرهم من السكان المتضررين). أما أولويات الأنشطة وتنسيقها فتتحدد بناءً على التحليلات الوبائية التي تجريها المنظمة وبحسب تقارير مصفوفة تتبع النزوح، هذا إلى جانب معلومات المواقع المستمدة من فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. وستشمل حملات تعزيز النظافة الوقاية من فيروس كورونا المستجد، مع التركيز على المجتمعات المعرضة للخطر وتصميم الحملات بما يتلاءم مع احتياجات ونقاط ضعف النازحين والمجتمعات المستضيفة في جميع أنحاء اليمن. كما ستدعم المنظمة الدولية للهجرة عملية تطوير طرق غسل اليدين والتخلص من النفايات بما يتناسب مع احتياجات مجتمعات النازحين داخلياً خلال جميع مراحل جائحة فيروس كورونا المستجد. وإدراكاً لأهمية توفر خدمات المياه والصرف الصحي المناسبة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد ومواجهته، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بزيادة أنشطة نقل المياه بالشاحنات يومياً، وزيادة سعة تخزين المياه المنزلية النظيفة، وتعزيز اختبارات مراقبة جودة الكلور وكذلك أنشطة التعقيم والصرف الصحي. وسيتم توسيع هذه الأنشطة لتشمل المرافق الصحية التي تديرها المنظمة، وستُنَفَّذ جميع أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة – لا سيما أنشطة تعزيز النظافة والتدريب – بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للتباعد الجسدي، وتجنب الاتصال المباشر وعدم تجمع الحشود. وستستخدم المنظمة الدولية للهجرة وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة وقنوات الاتصال الأخرى لنشر الرسائل التوعوية كلما أمكن ذلك.

وكجزء من أنشطة الاستجابة من الخط الثاني، تدعم المنظمة الدولية للهجرة إنشاء حلول مستدامة وآمنة بيئياً على مستوى المجتمع في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة. وهذا يشمل البناء والتوسيع وإعادة التأهيل لأنظمة إدارة المياه والنفايات في المجتمعات التي تستضيف السكان النازحين، وكذلك إنشاء وصيانة البنية التحتية للصرف الصحي في مواقع النزوح.

منظومة مياه تعمل بالطاقة الشمسية قامت ببنائها المنظمة الدولية للهجرة لتستفيد منها قرية في محافظة أبين © المنظمة الدولية للهجرة 2020م

المأوى والمواد غير الغذائية

819,000 فرداً
المستفيدون المستهدفون

$35,000,000
التمويل المطلوب

تعمل فرق المأوى والمواد غير الغذائية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في 10 محافظات، مما يساهم في التأهب الفاعل والمُنسَّق والاستجابة للطوارئ والتعافي في اليمن. وستشمل المساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة تقديم حقائب المواد غير الغذائية، وحقائب المأوى الطارئ، وإعادة تأهيل المآوي أو المراكز الجماعية وتحسينها، وكذلك تقديم مساعدات فصل الشتاء، وحلول المأوى الانتقالي للنازحين المقيمين في المراكز الجماعية والمآوي المؤقتة والتجمعات غير الرسمية، هذا بالإضافة إلى مساعدة أفراد المجتمعات المستضيفة. وتعد عمليات توزيع حقائب المواد غير الغذائية وحقائب المأوى الطارئ عنصراً رئيسياً في الاستجابة الطارئة من الخط الأول التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة استجابةً للحالات الطارئة حديثاً، كما تعمل عمليات التوزيع للحقائب المذكورة على سد الثغرات العاجلة التي تحددها الفرق الميدانية للمنظمة الدولية للهجرة، بالتنسيق الوثيق مع شركاء الكتلة الوطنية والكتلة الوطنية الفرعية للمأوى والمواد غير الغذائية. وستتيح هذه الأنشطة إمكانية تنفيذ استجابة سريعة للاحتياجات العاجلة للأفراد حديثي النزوح في جميع أنحاء البلاد، مما يضمن حصول الأسر على الأدوات المنزلية الأساسية وحلول المأوى الطارئ.

أما أنشطة بناء المأوى الانتقالي وإعادة تأهيل المراكز الجماعية فستركز تحديداً على الاستجابة الطارئة من الخط الثاني التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة لتلبية احتياجات المأوى للأسر النازحة لأكثر من ثلاثة إلى ستة أشهر. وستحصل الأسر المتضررة على مساعدة المأوى الانتقالي بهدف إنشاء حلول إيواء آمنة وكريمة ومستدامة في تجمعات سكانية آمنة. وقد تم تحديد تصميم المأوى الانتقالي وفقاً لإرشادات الكتلة وبحسب الخيارات المفضلة لدى المستفيدين، مع النظر إلى تعزيز حقوق السكن والأرض والملكية خلال مراحل الاستجابة. وستنظر المنظمة الدولية للهجرة – كلما أمكن ذلك وكان مناسباً – في استخدام المساعدات النقدية لتزويد الناس بمرونة في الشراء مع دعم الأسواق المحلية. كما أنه في حال وجود عوائق في الوصول، فإن المنظمة الدولية للهجرة ستعمد إلى تنفيذ خطط مراقبة عن بُعد و/أو عبر أطراف ثالثة، وستساهم في تحقيق الملكية المحلية من خلال العمل عبر الشركاء المنفذين. وتضم فرق المأوى والمواد غير الغذائية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة خبراء فنيين يقومون بدعم تصميم وبناء المأوى، ويتم تنفيذ الأنشطة بطريقة تشاركية تعزز من مشاركة المرأة في عمليات التوزيع وتصميم المأوى وإنشائه.

كما أن أنشطة التأهب والاستجابة تُكمِّل أنشطة المساعدات المباشرة التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة، وذلك بما يتماشى مع خطة الطوارئ المشتركة بين الوكالات في اليمن. وبالإضافة إلى تشغيل فرق الاستجابة السريعة في المحافظات المتضررة بشكل رئيسي، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة دعم وتنسيق عملية تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة في الوقت المناسب إلى السكان الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء اليمن، وذلك من خلال تسهيل عملية شراء وتخزين ونقل مواد المياه والصرف الصحي والنظافة (حقائب النظافة)، وحقائب المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية عبر خط الإمداد المشترك. فأنشطة خط الإمداد المشترك التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة تعزز من قدرة المجتمع الإنساني على تقديم المساعدات الطارئة لتلبية الاحتياجات الإنسانية المنقذة للحياة عند ظهورها، مما يضمن استمرار تقديم المساعدات الحيوية المنقذة للحياة للسكان المتضررين في غضون 72 ساعة.

التدخلات النقدية

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ التدخلات النقدية التي تأخذ في الحسبان احتياجات المجتمع وآرائه وكذلك تحليلات السوق التي تتم من خلال التقييمات والرصد وإشراك المجتمع. وبالاعتماد على احتياجات المجتمع الخاصة وفرص السوق، تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة النقدية عادةً عن طريق التحويل المصرفي.

ويساعد الاستخدام والتنسيق الفاعلان لأشكال المساعدات النقدية في اليمن على تمكين المجتمعات المحلية ودعم الأسواق المحلية، مما يسمح بتقديم المساعدات بطريقة تحفظ كرامة المستفيدين. وفي عام 2020م، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة في اليمن توسيع برنامجها القائم على المساعدات النقدية لضمان أن الأشخاص المتضررين من الصراع، ولا سيما أولئك الذين نزحوا حديثاً، يمكنهم شراء مجموعة متنوعة من السلع أو الخدمات بشكل مباشر بما يتماشى مع احتياجاتهم. وستكون المساعدات ذات أهمية خاصة في ظل الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد، بالنظر إلى التأثير المحتمل الذي تخلفه هذه الجائحة على سبل العيش. فالعديد من الأسر في اليمن تعتمد على الاقتصاد غير الرسمي لكسب الرزق وتفتقر إلى المدخرات أو شبكات الأمان الأخرى. وباعتبار الضعف الكبير الذي تعاني منه شبكة الأمان الاجتماعي في اليمن، فإن المنظمة الدولية للهجرة ستقدم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للمجتمعات النازحة الضعيفة من أجل تمكينهم من الحصول على الغذاء واحتياجات الأسرة. كما سيعمل هذا التدخل على ضخ التمويل في الأسواق المحلية وبناء قدرة المجتمع على التكيف.

وبما أن المنظمة الدولية للهجرة تشارك في قيادة آلية الاستجابة السريعة، جنباً إلى جنب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، فإنها ملتزمة باتباع منهجية مواتية وسريعة وموحدة في آلية الاستجابة السريعة. وفي اتحاد المساعدات النقدية في اليمن – الذي تتشارك في قيادته المنظمة الدولية للهجرة مع المجلس الدنماركي للاجئين – يتم تطوير أدوات استهداف ومراقبة مُنسَّقة لتوحيد معايير المساعدات النقدية في اليمن.

الانتقال والتعافي

680.000 فرداً
المستفيدون المستهدفون (بشكل غير مباشر)

175.000 فرداً
المستفيدون المستهدفون (بشكل مباشر)

$33,000,000
التمويل المطلوب

في حين تستمر الأزمة في اليمن، توجد جيوب في البلاد تشهد استقراراً حيث يستمر النشاط الزراعي والصناعي على الرغم من انعدام الأمن في المناطق المحيطة. وتعد حماية جيوب الاستقرار من إحدى الأولويات، وتعمل المنظمة الدولية للهجرة مع المجتمعات، ومؤسسات الحوكمة المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين لضمان دعم المناطق المستقرة والحفاظ على المكاسب المحرزة. وفي عام 2020م، ستساهم المنظمة الدولية للهجرة في زيادة دخل الأسر وتعزيز قدرات التأقلم مع الصدمات باستخدام منهجية مرتكزة على المجتمع من شأنها أن تعزز التماسك الاجتماعي وتضمن معالجة الأولويات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

وللحد من الآثار المدمرة المحتملة لتفشي وباء فيروس كورونا المستجد في اليمن، يجب تنفيذ تدابير التخفيف العاجلة من خلال تسهيل التغيير السلوكي وتبني منهجية تعاونية لمنع انتشار الفيروس. ولبناء قدرة المجتمع على التأقلم، ستقدم المنظمة الدولية للهجرة الدعم للأعمال المحلية (التي تعمل في تصنيع معدات الوقاية الشخصية وفقاً للمعايير العالمية، على سبيل المثال)، وستقدم الدعم المستهدف الذي يتيح للمجتمعات النازحة الضعيفة إمكانية الوصول إلى السلع والخدمات خلال هذه الفترة الحرجة التي تواجه خلالها سبل كسب العيش تحديات بارزة.

وللمساهمة في إيجاد حلول دائمة تتماشى مع الحل التدريجي لأوضاع النزوح، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بإجراء التدريب المهني، وتقديم منح الأعمال الصغيرة، وتنفيذ أنشطة النقد مقابل العمل ومبادرات كسب العيش الأخرى من أجل زيادة مستوى الوصول إلى رأس المال وتنويع سبل كسب العيش بناءً على متطلبات السوق المحلية.

أما بالنسبة لزيادة قدرة المجتمعات المستضيفة على استيعاب النازحين والتخفيف من التنافس على الموارد والخدمات المحدودة، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بتطوير البنية التحتية و المؤسسات المجتمعية في المجتمعات المتضررة من النزوح. وبحسب الاحتياجات المحددة، قد تشمل هذه البنية التحتية المدارس والمستشفيات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة والطرق الرئيسية والأسواق المحلية. وسوف تدمج الأنشطة، كلما أمكن، مبادرات الدعم النفسي والاجتماعي ضمن أعمالها، وسيتم تنفيذ مبادرات تكميلية من شأنها تمكين المرأة والشباب العاطلين عن العمل والنازحين وغيرهم من الفئات التي تكون إمكانية وصولهم إلى الخدمات وأنظمة الحماية الاجتماعية وفرص العمل محدودة. وللتخفيف من حدة التوترات بين الفئات السكانية والنزاعات المحلية، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة ببناء قدرات أفراد وجماعات المجتمع المحلي على حل النزاعات. ويتمثل أحد عناصر استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة في هذا الخصوص في معالجة قضايا شحة المياه في اليمن على مستوى المجتمع. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة مع المجتمعات المحلية لإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه، وحل النزاعات حول توزيع المياه وإدارتها، وبناء قدرات المؤسسات واللجان على المستوى المحلي بشأن إدارة المياه، وضمان إدراج المرأة كعامل من عوامل التغيير.

وسيتم دمج أنشطة تحسين الخدمات العامة ضمن برنامج الصحة التابع للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن، والذي يتحقق من خلال إعادة تأهيل المرافق الصحية المتضررة، وتعزيز قدرات الهيئات الوطنية في الإدارة الصحية (على مستوى المحافظات والمديريات)، وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية بشكل منتظم لزيادة مرونة النظام الصحي في التعامل مع الصدمات. كما سيتم ربط التدخلات بشكل وثيق ببرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة التابع للمنظمة الدولية للهجرة، وذلك لتحسين مستوى الوصول المستدام إلى المياه للاستهلاك المنزلي والصناعي.

وسيعتمد تنفيذ الأنشطة على منهجية بناء قدرات السلطات المحلية ومقدمي الخدمات العامة من أجل تحقيق استدامة الخدمات على المدى الطويل. وسيتم تدعيم مشروعات تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات من خلال التدريب والدعم الهادف إلى تطوير الأنظمة الداخلية والاستراتيجيات العامة وخطط التنمية.

الوقاية من الكوارث

تعمل المنظمة الدولية للهجرة في اليمن على إدراج أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في استجابتها لحالات الطوارئ والتعافي المبكر، مع التركيز في الأنشطة على بناء قدرات المؤسسات الوطنية للاستجابة للكوارث، وتعزيز سبل المعيشة المستدامة، ومعالجة قضايا الأراضي والملكية، وتدعيم أنظمة الرعاية الصحية. وتقدم التدخلات الطارئة التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة إمكانية الوصول إلى الفرص المدرة للدخل وتعمل على تنشيط الأسواق، حيثما أمكن، وذلك من أجل التقليل من المخاطر وبناء قدرة المجتمع على الوقوف في وجه الصدمات. أما أنشطة تخطيط مواقع النزوح وإعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية التي تنفذها المنظمة، فإنها تعتمد على التقييمات البيئية وتقييمات التعرض للمخاطر، وتسعى إلى تطبيق تدابير التخفيف من الفيضانات، وإدارة النفايات والحفاظ على المياه، وما إلى ذلك. ومن خلال أنشطة التجهيز المسبق للمواد والتي تنفذها المنظمة بالنيابة عن كتلة المأوى والمواد غير الغذائية، وكتلة المياه والصرف الصحي والنظافة، وكتلة الصحة، فإن المنظمة تعمل من خلال هذه الأنشطة على تعزيز قدرة وجاهزية المجتمع الإنساني لتقديم المساعدات الطارئة، وكذلك ضمان تقديم المساعدات الأساسية المنقذة للحياة للسكان المتضررين في غضون 72 ساعة من حدوث حالة طارئة أو أزمة. وتعد مشاركة المجتمعات المحلية في ممارسات الحد من مخاطر الكوارث أمراً جوهرياً في مختلف برامج المنظمة الدولية للهجرة.

تتبع النزوح من أجل التأهب والحد من المخاطر

4,000,000 فرداً
المستفيدون المستهدفون (بشكل غير مباشر)

$8,000,000
التمويل المطلوب

تعمل مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن من خلال شبكة موسعة من منسقي التواصل على مستوى المحافظات، والباحثين الميدانيين، وموظفي إدخال البيانات. وبقيادة فريق متخصص في إدارة المعلومات داخل البلد، يشارك فريق مصفوفة تتبع النزوح في مختلف أنشطة جمع البيانات ومعالجتها وإعداد التقارير والنشر، حيث تستهدف هذه الأنشطة السكان المتنقلين بما في ذلك النازحين، والعائدين (من النازحين والمهاجرين اليمنيين)، والمهاجرين والوافدين. وتصدر عن مصفوفة تتبع النزوح تقارير ومجموعات بيانات وخرائط عن اتجاهات النزوح في اليمن، ليستفيد منها عامة الجمهور، والسلطات الوطنية، والجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي، والمانحين. وترصد مصفوفة تتبع النزوح التحركات داخل اليمن والوافدة إليها في نقاط مراقبة التدفق الرئيسية، وذلك للمساهمة في توفير المعلومات التي تستفيد منها استجابة الحماية و الاستجابة الإنسانية للمهاجرين، وكذلك رصد اتجاهات الهجرة بشكل شهري.

وتنشر المنظمة الدولية للهجرة معلومات متعددة الطبقات عن التنقل، والمواقع (القرى أو الأحياء)، وظروف النزوح، وأوجه الضعف، واحتياجات السكان النازحين – وكذلك المجتمعات المستضيفة والمتنقلة – ويتحقق ذلك بشكل رئيسي من خلال تتبع التنقل ورصد التدفق وإجراء التقييمات المتعمقة. كما تجري المنظمة الدولية للهجرة تقييمات المناطق والتتبع السريع للنزوح، حيث تقدم هذه التقييمات معلومات منتظمة عن حالة النزوح. أما مراقبة التدفق فتقدم رؤى رئيسية في تحليل اتجاهات الهجرة العامة في اليمن من خلال مراقبة التدفقات الوافدة والخارجة في مواقع محددة مسبقاً ذات نشاط كبير للمهاجرين، وتُعرف بنقاط مراقبة التدفق. وتعمل التقييمات المتعمقة، بما في ذلك تقييم المواقع متعدد القطاعات، وملفات التعريف بالمخيمات أو تقييمات المواقع التي تجريها إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والتقييمات الخاصة، حيث تكون هذه التقييمات المتعمقة بمثابة قاعدة استدلالية لأنشطة الاستجابة الإنسانية، وتعمل كخطوط أساس لاستعراض الاحتياجات الإنسانية في اليمن و خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن.

وستنشئ المنظمة الدولية للهجرة، في عام 2020م، نقطتين جديدتين لمراقبة التدفق (بالإضافة إلى الست النقاط الموجودة) في الساحل الجنوبي لليمن وعلى الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما ستقوم المنظمة بتتبع الطرق الداخلية التي يسلكها المهاجرون داخل اليمن للوصول إلى وجهاتهم النهائية. وستواصل المنظمة الدولية للهجرة تعزيز وظائف أدوات مصفوفة تتبع النزوح، مثل التقييم الربعي للمناطق والتتبع السريع للنزوح. وسيساهم هذا في تحقيق استجابة مسؤولة واستراتيجية بين شركاء العمل الإنساني في اليمن، بالإضافة إلى توفير معلومات مواتية حول أوضاع النزوح مما يسهل من عملية اتخاذ الإجراءات المبكرة والحد من المخاطر والاستجابة للكوارث. أما بشأن وباء فيروس كورونا المستجد، سيتم توسيع الموارد والأدوات الحالية للإبلاغ عن تدابير التخفيف من المخاطر والقضايا الحاصلة على مستوى المواقع (مثل قيود الحركة الداخلية) الناشئة عن فيروس كورونا المستجد. وستتم مشاركة جميع البيانات ذات الصلة مع الشركاء لرفد أنشطة التخطيط والاستجابة لوباء فيروس كورونا المستجد بشكل عام.

امرأة نازحة تسلّمت الفُرُش والأغطية البلاستيكية المقدمة من المنظمة الدولية للهجرة لتستفيد منها هي وأسرتها© المنظمة الدولية للهجرة، 2020م